

مقدمة

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينيات، لتشكل ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ليصبح المشهد الإعلامي والاتصال الدولي أكثر انفتاحاً وسعة، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق، بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بيسر وسهولة.

والصحافة الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار ورؤى بسيطة وتحديداً انطلقت من منتديات الحوار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها ويكفيك أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب ورفعها لموقعك ليبدأ بعدها الموقع في العمل وفي جذب عدد كبير من الزوار وقد نجحت هذه المنتديات في جذب واستقطاب المتصفحين الذين يضعون فيها آراء وأفكار حرة غير خاضعة للرقابة، ومن خلالها بدأ أصحاب الرأي الواحد يشكلون فيما بينهم مجموعات داخل المنتديات التي يتبادلون خلالها الحوار وبالطبع فالحرية التي تميزت بها الإنترنت وعدم السيطرة عليها في البداية وسرعة تداول المعلومات هو الذي حفز الجميع على الاهتمام بالإنترنت وتعلم استخدام

الكمبيوتر ولا شك أن هذه الثورة تحدث منذ سنوات ، وتتعدد الأسماء التي تطلق على هذه الثورة ، فتارة يطلقون عليها ثورة المعلومات ، وتارة أخرى ثورة الاتصالات ، ولكن مهما تعددت الأسماء لتلك الثورة فإن جوهرها واحد ، وهو مزج تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات في منظومة واحدة.

ونحن هنا سنتعرض للمفاهيم والتطور التاريخي كما سنعرض مقارنة بين الصحافة الورقية والالكترونية وأثر الثانية على الأولى كما سنتعرض للصحفي في الصحافة الالكترونية كما سنتعرض لمتطلباته وشروطه وكيفية حصوله على الخبر وصياغته والفرص المتاحة له للعمل وقدر الحرية التي حصل عليها من خلال الصحافة الالكترونية .

أسامة عبد الرحمن